مسلمو هولندا يطالبون بتأجيل قانون مضاعفة تخدير الدواجن

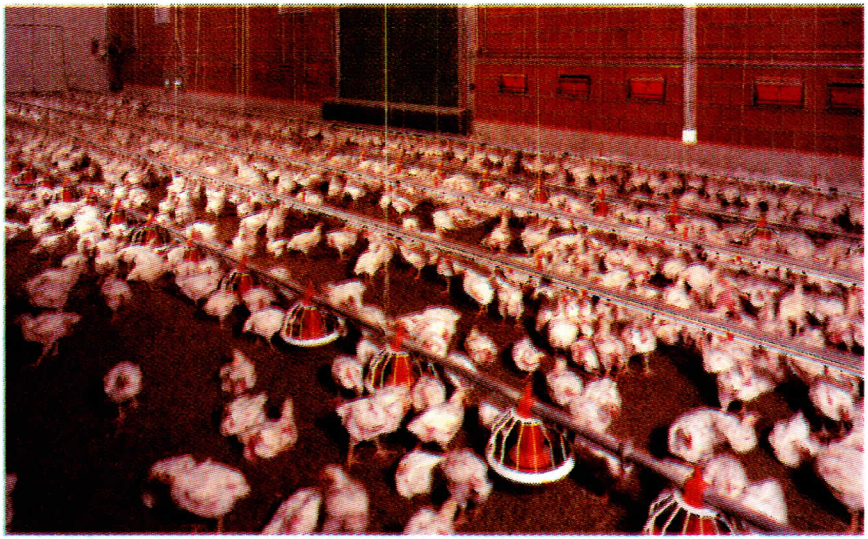

● نبارك أمرو

دعت تنسيقيات مسلمي أمستردام؛ الحكومة الهولندية إلى تأجيل قانون مضاعفة تخدير الدواجن قبل ذبحها إلى حين وجود بديل آخر للمسلمين، وهو القانون الذي كان مقررا أن يدخل حيز التنفيذ بداية الشهر الجاري، ويقضي بإخضاع الدواجن قبل ذبحها لتيار كهربائي يبلغ توتره 150 أمبير بدلا من 100 امبير المعمول بها سابقا وهو ما يجعلها ميتة قبل الذبح.

وذكرت مصادر مطلعة أن غموضا ساد في السنوات الأخيرة حول مدى تطابق ما تعرضه سلسلة المطاعم الهولندية للمواصفات التي يشترطها المسلمون في أغذيتهم الحلال، خاصة بعد ما اعتبر مراقبون تخلي واحدة من كبريات شبكات المطاعم في هولندا عن التعامل بالحلال ابتداء من فاتح يناير الجاري؛ خطوة استباقية تسعى لإظهار أن سلسلة المطاعم ملتزمة بالقانون الأوروبي الذي يجبر المجازر الإسلامية على مضاعفة نسبة تخدير الدواجن قبل الذبح، واستجابة لضغوط مؤسسات الدفاع عن الحيوان.

واعتبر الناطق الرسمي باسم "تنسيقية المسلمين مع الحكومة الهولندية" ياسين الفورقاني، في تصريح لـ"الجزيرة" أن الموضوع يتجاوز المطاعم إلى الحكومة الهولندية التي تريد أن تقنن طريقة ذبح المسلمين دون العودة إليهم، وهو ما يعد تدخلا سافرا في شعائرهم الدينية، مضيفا أنه تم الشروع في حملة وطنية للتوعية بضرورة تحري المسلمين في أغذيتهم والدفاع عن حقهم في الأغذية الحلال".

وأوضحت مريم راس أخصائية الأغذية الحلال ومديرة مكتب استشارات متخصص في إرشاد الشركات والمستهلك والمؤسسات التعليمية والصحية حول الأغذية الحلال، والتي أنشأت موقع إلكترونيا تحت مسمى "أنا آكل الحلال"، (أوضحت) للمصدر ذاته، أنها "كأخصائية تغذية في مجال سوق الحلال أرد على أسئلة كثيرة من المسلمين للتعرف على الأغذية ومدى حِليتها".

وتابعت أنها سجلت غموض الرؤية لدى المستهلك سواء فيما يعرض عليه في سوق الحلال، بما في ذلك تساؤلات عما تعرضه شبكة المطاعم المذكورة.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي أقر في وقت سابق قانونا يجبر الدول الأوروبية ابتداء من مطلع العام المقبل ولمدة أقصاها ثلاث سنوات، على مضاعفة مستوى تخدير الدواجن قبل ذبحها، وهو ما يعني -حسب أخصائيين- موتها قبل ذبحها، ومن ثم فإن لحمها ليس حلالا.